رقم الترميز الدولي / ISSN (P): 2710-2653
ISSN (E): 2960-253X /
رقم الايداع الوطني / ٢٣٧٥ / ٢٠١٩

تاريخ استلام البحث ١٧ / ١١ / ٢٠٢٣
تاريخ قبول البحث ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٤
تاريخ النشر ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٤

# التقارب الايراني - السعودي بعد عام ٢٠٢٣ وانعكاساته الاقليمية : العراق أنموذجا

# The Iranian-Saudi agreement in 2023 and its regional impact Iraq as an example

م.د. زيدون سلمان محمد

Dr. Zaidoun Salman Muhammad

جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية

Al-Nahrain University / College of Political Science

zaidon@nahrainuniv.edu.iq

IRAQI Academic Scientific Journals

https://www.iasj.net/iasj/journal/393/issues

**الملخص**

**ان العلاقات السعودية – الإيرانية منذ فترة طويلة سيطرت عليها حالة كبيرة من عدم الاستقرار، بسبب الخلافات السياسية والمذهبية، والتي أفضت الى حدوث نزاع طويل ركز على النفوذ السياسي والاقتصادي امتد بشكل واسع اقليميا ليضع بعض الدول المجاورة في دوامة تنافس وصراع بين الطرفين ومنها في العراق وسوريا واليمن، واستمر هذا التوتر ليؤدي الى وقوع حوادث مشتركة اثرت على مسار طبيعة علاقاتهما وصولا للعام ٢٠١٦ الذي شهد انقطاعاً تاماً استمر لغاية العام ٢٠٢١، ونظرا لأهمية هاتين القوتين الاقليميتين ولما لهما تأثيرا على امن واستقرار المنطقة، ظهرت وساطة برعاية العراق في جمع السعودية وايران على طاولة المفاوضات استمرت لنهاية ٢٠٢٢، ومن بعدها انتقلت الى عمان والصين، لتفضي الى انهاء الخلافات، واستئناف العلاقات السعودية الإيرانية في أذار/٢٠٢٣، التي بدورها قد تسهم في اعادة الترتيبات الاقليمية امنياً وتحقيق الاستقرار لاسيما بشان القضايا المتعلقة وبمقدمتها (اليمن)، اما بشان العراق فأن هذا الاتفاق عزز من مكانة العراق الاقليمية وانه طرفاً مهم في التوازن الامن الاقليمي، فضلا عن ان هذا التقارب بين السعودية وايران سيسهم في تحقيق فوائد اقتصادية للعراق ومنها جذب الاستثمارات الخليجية–السعودية–الايرانية، وايضا سيعزز العلاقات الثقافية والدينية والاجتماعية بين الدول الثلاث.**

**الكلمات المفتاحية : "العراق"، "السعودية"، ايران"، "سوريا"، "اليمن"، "اعادة العلاقات"، "الاستقرار"**

**Abstract**

**Saudi-Iranian relations have long been dominated by a state of great instability, due to political and sectarian differences, which led to a long conflict that focused on political and economic influence and extended widely regionally, putting some neighboring countries in a spiral of competition and conflict between the two parties, including in Iraq and Syria. And Yemen, and this tension continued to lead to the occurrence of joint incidents that affected the course of the nature of their relations until the year 2016, which witnessed a complete interruption that continued until the year 2021, and given the importance of these two regional powers and their impact on the security and stability of the region, mediation appeared under the auspices of Iraq to bring Saudi Arabia and Iran together at the table. The negotiations continued until the end of 2022, and then moved to Oman and China, leading to an end to the disputes and the resumption of Saudi-Iranian relations in March 2023, which in turn may contribute to restoring regional security arrangements and achieving stability, especially regarding related issues, most notably (Yemen). As for Iraq, This agreement strengthened Iraq's regional position and that it is an important**

**party in the regional security balance. In addition, this rapprochement between Saudi Arabia and Iran will contribute to achieving economic benefits for Iraq, including attracting Gulf-Saudi-Iranian investments, and will also strengthen cultural, religious and social relations between the three countries.**
**Keywords: "Iraq", " Saudi Arabia" ,"Iran",",Syria"," Yemen","restoration of relations" ," stability"**

**المقدمة:**

اتسمت العلاقات السعودية – الإيرانية على مر العقود الماضية بحالة من عدم الاستقرار، وفي بعض المراحل اتسمت بالاحتقان الشديد، ويعود ذلك الى خلافات سياسية ومذهبية بين الطرفين، فضلا عن التنازع على النفوذ السياسي والاقتصادي اقليميا بشكل عام، وفي بعض المناطق المتاخمة لهما (دول المجاورة) بشكل خاص لاسيما منذ عام ٢٠٠٣ بعد احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة، والذي جعل في المنطقة تشهد حالة من عدم الاستقرار الكبير، فضلا عن توظيف بعض تلك الدول المتاخمة ومنها (العراق وسوريا) في ان تصبح مناطق تنافس وصراع ما بين السعودية وايران . ومع ذلك استمر هذا التوتر والتقلب في علاقات الاخيرتين طيلة العقد الماضي من القرن الحالي بسبب الخلافات الشديدة بينهما والتي تتعلق بتباين المواقف والتوجهات لكلاهما سياسياً وفكرياً، والتي افضت الى وقوع حوادث مشتركة بينهما اثرت على مسار طبيعة علاقاتهما وصولا للعام ٢٠١٦ الذي شهد انقطاعاً تاماً[١].

واستمر هذا الانقطاع بين البلدين خمسة أعوام لغاية العام ٢٠٢١، ومن بعد ذلك شهد العام الاخير انطلاقة لسلسلة من الحوارات غير المعلنة بين السعودية وايران وبرعاية اقليمية ودولية. اذ استمرت هذه الحوارات طيلة نهاية العام ٢٠٢٢، اذ عُقدت خمسة حوارات بين مسؤولين الايرانيين والسعوديين في بغداد/العراق، وتبعها سلسلة اخرى من الحوارات في مسقط/عمان[٢]، ومن بعدها انتقلت تلك الحوارات بالإضافة الى الجهود العراقية والعمانية السابقة إلى الصين، التي اصبحت الطرف الوسيط لأنهاء الخلافات، والذي مكن الصين لاحقاً في تقريب وجهات النظر وتذليل العقبات بين الطرفين، والتوصل الى الاعلان رسمياً في أذار/٢٠٢٣ عن استئناف العلاقات السعودية الإيرانية[٣].

**اشكالية الدراسة:** تنطلق اشكالية الدراسة من تساؤل رئيس : ( هل ان الاتفاق الايراني–السعودي بدوره سيسهم في الاستقرار الاقليمي لاسيما على العراق، وما مدى تأثير هذا الاتفاق على العراق سياسيا واقتصاديا )، وهناك بعض الاسئلة الفرعية وهي :

١. ما دوافع واهمية التقارب بين البلدين ؟
٢. ما انعكاسات الاتفاق السعودي الايراني اقليمياً ولاسيما بشان القضية اليمنية والقضية السورية؟
٣. ما انعكاسات الاتفاق السعودي الايراني على العراق ؟

**فرضية الدراسة** : ان وضع (ايران والسعودية) يعد من الامور المهمة للغاية وذلك نسبة لأهميتهما في المنطقة، وبوصفهما قوتين توازن اقليمي، فإن أي اخلال في علاقاتهما سينعكس بوضوح على امن واستقرار المنطقة، ولعل الفترات الماضية منذ العام ٢٠٠٣ (احتلال العراق) ومابعدها في العام ٢٠١١ (ثورات الربيع العربي) خير مثالا على عدم استقرار المنطقة والفوضى التي مرت بها، وذلك يعود جزء منه بسبب الخلافات والتوترات بين هاتين القوتين الاقليميتين اللتان وظفتا تلك المناطق للتنافس والصراع بينهما، لذا فأن التقارب وتطبيع العلاقات ما بين هاتين القوتين سيسهم بوضوح في اعادة الترتيبات الامنية في المنطقة، وسيخفف من التوترات، والاهم في ذلك انعكاسه على العراق سيوفر له فرص اقتصادية واستثمارية، فضلا عن تعزيز مكانته الاقليمية كطرف مهم في الامن الاقليمي .

وفي ضوء ذلك سيتم تناول دراسة "الاتفاق الايراني–السعودي في العام ٢٠٢٣ وتأثيره الاقليمي، وما مدى تأثيره على العراق كنموذج محدد . وفق المحاور الاتية :

## المحور الاول : دوافع واهمية التقارب بين البلدين

أن رَكن الخلافات والتوترات الى جانب، والتوجه نحو نهج جديد من العلاقات لاسيما بين اكبر قوتين اقليميتين في المنطقة (ايران والسعودية) التي سادت علاقتهما لفترات طويلة من الزمن التوتر الشديد، يدل على ان هناك تحولاً في نهج سياسات الطرفين يقترن بمجموعة من الدوافع لكلاهما، وفي سياق ذلك يمكن ايجاز اهمية هذا التقارب، فضلا عن ابرز الدوافع لاسيما على الصعيد الداخلي والاقليمي وفق ما يلي :

ان أهمية الاتفاق بين السعودية وايران لاسيما بعد استئناف علاقاتهما الدبلوماسية، وتجاوز التوترات والخلافات التي سادت في علاقاتهما السياسية لفترات طويلة، ينبع من مجموعة من الامور المهمة والتي تكمن في: [٤]

١. نظرا للمكانة الإقليمية التي يتمتع بها الطرفين بوصفهما فاعليين رئيسيين اقليميا، فأن التقارب بينهما قد يسهم في التأثير على العديد من الملفات السياسية الشائكة في المنطقة وخاصة التي تتعلق بـ (اليمن وسورية ولبنان والعراق).
٢. يتمتع كلا البلدين بمكانة ووزن اقتصادي مؤثر، كونهما دولتين نفطية ويمتلكان العضوية في منظمة اوبك واوبك بلس، مما يجعل لهم وزناً اقتصاديا مؤثرا في الشرق الاوسط والعالم.
٣. ان التقارب بين بلدين يمثلان اكبر طائفتان اسلامية في العالم إيجاباً سينعكس على حالة الصراع الايديولوجي بينهما، وايضا على حالة الأمن والاستقرار الإقليمي.

ان توقيت الاتفاق جاء في سياق مراجعة للسياسات السعودية، اذ تعيد بموجبها تحديد أولوياتها ومصالحها، ورسم منظومة علاقاتها الإقليمية والدولية، وفق سياسة جديدة تركز على: تفكيك الأزمات وإنهاء التوتر في العلاقات مع العديد من الأطراف الإقليمية، والعمل على تطوير تلك العلاقات ونقلها إلى أشكال من التنسيق والتعاون

الإقليمي، وتقليص حجم الانخراط في ملفات إقليمية لاسيما التي لاتخدم الأولويات والمصالح السعودية، سواء تعلّق الأمر بالسعي لتغيير التموضع في اليمن، عبر التوصل لاتفاق سياسي متوازن يحافظ على المصالح السعودية السياسية والأمنية، أم تعلق الأمر بإعادة النظر في سياسة تقديم الدعم للحلفاء في المنطقة[٥].

ان تغير النهج التقليدية لطبيعة العلاقات السعودية– الايرانية، والتوجه الى نهجا يعتمد على التعاون والحوار يعود الى مجموعة من الدوافع لكلا البلدين . فمن جهة ايران فأن احد دوافعها لاسيما على المستوى الداخلي وهو الخروج من الضغوطات الاقتصادية التي اصبحت تشكل عبئ كبير على الهيكل الاقتصاد الايراني[٦]، والتي اثرت بشكل كبير على معدلات النمو لناتج المحلي الاجمالي للبلاد، وانهيار العملة، وارتفاع التضخم[٧]. اما الدوافع الاقليمية من هذا التقارب تكمن في الرغبة في وقف مسار التطبيع مع اسرائيل وتقليص دورها في المنطقة، كون السعودية تعد طرفاً فاعلاً في الشرق الاوسط، وتمتلك علاقات واسعة ووثيقة مع الدول العربية والاسلامية، وبذلك فأن أي محاولات في تطبيع العلاقات الاسرائيلية–السعودية سيكون له تأثير على دولا اخرى عربية وقد تتجه بنفس المسار السعودي، ومن الممكن قد يؤثر على الوضع الاقليمي لإيران، كون القرب الجغرافي والحدودي لتلك الدول في حال تطبيعها العلاقات مع اسرائيل وتشكيل تحالف دفاعي تكون احد اطرافه اسرائيل سيخلق تهديدات امنية لإيران وسيؤدي الى عزلة نسبية لها في المنطقة، وقد يضعف علاقاتها مع دول الجوار ويغير ميزان القوى في المنطقة[٨]. لذا فان التقارب مع السعودية ربما سيوفر الفرص لإيران في ايقاف مسار التطبيع السعودي والدول العربية الاخرى مع اسرائيل، فضلا عن توفير فرص في المجال الاقتصادي ستكون داعمة لإنقاذ الاقتصاد الايراني.

اما من جهة السعودية فأن دوافعها من هذا التقارب لاسيما منذ بدء الحوارات في لعام ٢٠٢١ يكمن في الشأن الداخلي هو من أجل تخفيف الازمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا، وهبوط اسعار النفط، وتكلفة الحرب في اليمن، وجميع تلك الاسباب في الحقيقة ارهقت الاقتصاد السعودي، فضلا عن تدهور الايرادات الاخرى غير النفط ومنها في قطاع السياحة الدينية، وضعف الاستثمارات، لذا فأن السعودية تسعى وفق رؤيتها للعام ٢٠٣٠ في ان تصبح مركزا اقتصاديا في المنطقة، ويتطلب ذلك تسوية جميع الخلافات والقضايا الاقليمية العالقة[٩]، اما الدوافع الاقليمية فتكمن في اهم مسألة وهي الرغبة في انهاء الحرب في اليمن، كون هذه الحرب لم تحقق الاهداف التي حددتها السعودية فحسب، بل واجهت السعودية مشكلات امنية وسياسية وعسكرية واقتصادية مختلفة، ومع كل ذلك اصبحت الحرب اليمنية تضر بسمعة السعودية خارجيا، ومؤشرا سلبيا عليها في المحافل الدولية، وهذا ما دفعها في التوجه الى خيار التقارب مع ايران لتسوية الملف اليمني[١٠].

## المحور الثاني : انعكاسات الاتفاق السعودي الايراني اقليمياً

انطلاقا من ان احد مقومات استمرار النهج الجديد في العلاقات السعودية – الايرانية بوصفهما القوتين الكبيرتين اقليمياً، هو قناعتهما المشتركة بان ادارة العلاقات الثنائية مع دول الجوار من خلال الحوار والتعاون المشترك تعد بديلا عن الصراع والتوترات التي كان يعتمد عليها كلا الجانبين (الايراني–السعودي) طويلا لاسيما في الاثبات للنفوذ وترسيخ الهيمنة الاقليمية .

ومع ذلك، على الرغم من اختلاف وجهات النظر حول هذا الاتفاق الذي جاء بعد سلسلة من التوتر في العلاقات بين السعودية وايران استمرت لسنوات، الا انه في الواقع يخلق مساحة جديدة للحوار والتفاهم الذي بدوره يسهم في استقرار المنطقة التي تعد اكثر مناطق العالم اهمية، وبمعنى أدق ان ترجمة القناعات وتحويلها الى قرارات تتعلق بتسوية الملفات الاقليمية التي كانت من الاسباب الرئيسة لكل هذه التوترات التي تعانيها دول المنطقة، وهذا ما يترجم الواقع الفعلي للتقارب الايراني السعودي، وفي ضوء ذلك قال مستشار المرشد الايراني للشؤون الدولي (علي اكبر ولايتي) : "ان المصالحة بين ايران والسعودية سيكون لها تأثير كبير على المنطقة بأكملها كما كان الصراع بينهما له تأثيرا كبير"، وأكد ايضا : "ان ايران والسعودية باعتبارهما قوتين اقليميتين ودولتين رئيستين يمكنهما في توجيه المعادلات الاقليمية والدولية في اتجاه يضمن مصالح الدول الاسلامية"[١١]

وتدل هذه التصريحات من الجانب الايراني بأنها ترحب في التقارب مع السعودية كون ذلك يصب في مصلحتها بالدرجة الاساس من منطلق المنفعة والمصلحة المتبادلة لاسيما وانها في الوقت الحاضر تعاني من ضغوطات دولية اقتصادية اثرت على منظومتها الاقتصادية بشكل كبير .

وفي سياق ذلك، طالما ان التوتر بين السعودية وايران اثر سلبا على الوضع السياسي والامني في بلدان عديدة في المنطقة وابرزها (العراق، سوريا، اليمن، لبنان)، فضلا عن ان الملف اليمني يبقى الاولوية القصوى للبلدين، الا انه بعد استئناف العلاقات بين البلدين، وان كلاهما متفقان على حل هذه العقبات لأنها حجر الاساس في استمرار هذه العلاقة التي قد تمسي هشة في حال فشل التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف باقل خسائر ممكنة، فيلاحظ هناك تقدماً نسبياً في هذه العلاقات الجديدة لاسيما في تفعيل الزيارات الدبلوماسية بين البلدين، الى جانب المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده وزيرا خارجية البلدين بعد الاتفاق ٢٠٢٣، وتأكيدهما على ان المحادثات كانت ايجابية ومثمرة لاسيما بشأن الملفات المهمة في المنطقة[١٢]، وعليه يعد ذلك مؤشرا لنوايا البلدين في حل القضايا العالقة في المنطقة، والتي بدورها قد تخلق بيئة مستقرة في منطقة عانت عقود كثيرة من عدم الاستقرار.

وعليه، فمنذ عودة العلاقات الايرانية السعودية الى مسارها الطبيعي، اعادت السعودية علاقاتها مع سوريا حليفة ايران، وكثفت من جهود السلام في اليمن، ومن جانب ايران فقد كثفت نشاطها الدبلوماسي من خلال المحاولة في توثيق العلاقات مع الدول العربية الاخرى من اجل تخفيف عزلتها وتعزيز اقتصادها الذي

يعاني بشكل كبير من تدهور جراء العقوبات المفروضة عليها [١٣]. ويمكن القاء الضوء على بعض القضايا المهمة في المنطقة ومدى تأثير الاتفاق الايراني – السعودي عليها :

**القضية اليمنية** : كما ذكر مسبقا ان الاتفاق الايراني –السعودي لا يعني إنهاء كل الخلافات بين الطرفين، وإنما يمثل تغيير في سياسة البلدين لاسيما بشان الخلافات والقضايا الشائكة، وذلك من خلال الاعتماد على الوسائل الدبلوماسية وفق لما تقتضيه مصالحهم، ومنها بما يتعلق بالقضية اليمنية، ففي سياق ذلك صرح وزير الخارجية السعودي (فيصل بن فرحان) بقوله: "أن الاتفاق يؤكد الرغبة المشتركة لحل الخلافات عبر التواصل والحوار"[١٤]، وعلى الرغم من ظهور بعض التصريحات من قبل طرفي الاتفاق وايضا الحوثين بان الاتفاق لم يتطرق الى القضية اليمنية، وذلك نظرا لتعقيدها بسبب تعدد الفاعلين فيها، ومنها تصريح مساعد وزير الخارجية الايراني (علي رضا عنايتي) الذي ذكر فيه: "لم تتطرق المباحثات بين السعودية وإيران إلا إلى القضايا الثنائية، ولم يتم التطرق فيها إلى أي ملف إقليمي آخر، بما في ذلك الملف اليمني"، وايضا صرح الحوثيين عقب توقيع الاتفاق، "أن الاتفاق السعودي الإيراني شأن يخص البلدين، وأن القضية اليمنية مستقلة"[١٥].

وعلى الرغم من تلك التصريحات، الا ان هذا الاتفاق لا يلغي التأثير الإيجابي في مختلف القضايا بين الطرفين، وبمقدمتها القضية اليمنية، وذلك لكون إيران تعد الداعم الرئيس للحوثيين، وتعترف بشرعيتهم، وترتبط معهم بعلاقات دبلوماسية كاملة، وهذا العلاقات قد تسهم في التأثير الايراني على الحوثيين في تسوية القضية اليمنية لاسيما بعد تقاربها مع السعودية، وفي السياق قال أستاذ إدارة الأزمات والصراعات في جامعة الحديدة اليمنية (نبيل الشرجبي) : "إنه على الرغم من إعلان الاتفاق بشكل مفاجئ بين السعودية وإيران، لكن يوجد رأي عام متفق عليه بأنه في حال وجد مثل هذا الاتفاق فإن الأمر سينعكس على الملف اليمني"، وأضاف ايضا : "أنه من خلال بعض التسريبات التي خرجت في الأيام السابقة، يتضح أن السعودية وايران سوف ترعيا وتتابعان بصورة مباشرة وضع تصورات للقضية اليمنية، انطلاقا من الأفكار السابقة التي طرحت من قبل الأطراف المهتمة بذلك، بما فيها أطراف الصراع المباشرين الشرعية وجماعة الحوثي[١٦].

وفي الواقع افضى هذا الاتفاق الى نتائج اولية ايجابية، وما يؤكد ذلك البيان الذي أصدرته ممثلية طهران لدى الأمم المتحدة، بقولها "إن استئناف العلاقات السياسية مع السعودية، سيسرع من التوصل لإنهاء الحرب في اليمن، وانطلاق الحوار الشعبي في البلاد، وقيام حكومة وطنية شاملة أيضا"[١٧]، وايضا ورد في صحيفة (وول ستريت جورنال) : "أن مسؤولين سعوديين أكدوا أن إيران وافقت على وقف تزويد الحوثيين بالسلاح في إطار اتفاقها مع السعودية، على الرغم من أن إيران تنفي دعمها للحوثيين عسكريا[١٨]، وإلى جانب ذلك صرح البعض من المسؤولين الدبلوماسيين الإيرانيين تفيد: "أن الاتفاق مع السعودية سيسرع تحقيق السلام في اليمن"، ومن ثم أعلنت إيران دعمها للمفاوضات السعودية –الحوثية، وأنها مستعدة لتقديم المساعدة في تحقيق الحل السلمي للأزمة اليمنية[١٩]. وعليه يتضح هناك بوادر ايجابية بين السعودية وايران بشأن تسوية القضية اليمنية، وهناك

رغبة في ان يحققان قدراً كبيراً من التفاهم في المرحلة المقبلة، وانهاء الحرب في اليمن من خلال التوصل الى تسوية سياسية توافقية مرضية بين الأطراف المتصارعة، بالإضافة الى دعم الأمم المتحدة.

**القضية السورية** : لا يمكن الاغفال عن ان الصراع السعودي – الإيراني يتأثر بشكل كبير بالتغييرات الإقليمية والدولية، ولعل ما حدث في غضون السنوات العشر الماضية في المنطقة العربية، دليلا على امتداد الصراع السعودي الايراني إلى العديد من المناطق والمجالات الإقليمية، وكانت من ضمن تلك المناطق (سوريا)، التي شهدت تفاعلات اقليمية منذ اندلاع الثورة عام ٢٠١١، والتي افضت الى حالة من الصراع الاقليمي بحثا عن المكانة والنفوذ، من بينها الصراع بين القوتين الاقليميتين (ايران والسعودية)، والذي توسع الى تشكيل جبهتين، من جهة توجيه الدعم الى النظام السوري من قبل الجبهة الايرانية وحلفائها، ومن جهة ثانية توجيه الدعم للمعارضة السورية من قبل الجبهة السعودية وحلفائها[٢٠].

وبعد فترة من التوترات والصراع، توصلت السعودية وايران الى اتفاقا في العام ٢٠٢٣ استأنف من خلاله علاقاتهما، والذي عدّ حدثاً مفاجئ نظرا لتاريخ علاقاتهما الذي شهد سلسلة من التوترات المستمرة، مما انعكس هذا التقارب على القضية السورية بصورة سريعة، فمن جهة السعودية، اذ اتجهت نحو انتهاج استراتيجية متوازنة في علاقاتها الخارجية، قائمة على التعاون السلمي والصداقة، محاولة تحقيق التوازن المطلوب تجاه مختلف القضايا الدولية والإقليمية، وبدا ذلك واضحا من خلال إعادة السعودية بناء علاقاتها بدول الجوار الإقليمي، ومنها مع سوريا[٢١].

وفي ضوء ذلك، ان اعادة العلاقات بين السعودية وايران لها تأثير على الأزمات المتعلقة في المنطقة، ومنها في سوريا، وبالرغم من اهتمام السعودية بحل القضية السورية، ودعمها للمبادرة الأردنية التي انطلقت في عام ٢٠٢١ بهدف ايجاد حل سياسي مع اطراف الصراع، الا ان تأثير القضية السورية على المجال الحيوي والاستراتيجي السعودي أقل مما هو عليه في المجال اليمني، لكن في الواقع ان هذا سيسهم في ضمان الوضع الامني في سوريا، وقد يفضي الى حل سياسي بين الاطراف المتصارعة، لاسيما وان ايران تعد احد الداعمين للجماعات المسلحة المدعومة للنظام السوري، والسعودية احد الداعمين للمعارضة في سوريا، ففي المحصلة النهائية سيضمن هذا التقارب الى تخفيف الازمة في سوريا، فضلا عن تحقيق الهدف الرئيس للسعودية وهو عدم المساس بأمن بلادها، أو مصالحها في المنطقة، وايضا سيوفر لإيران تحقيق مصالحها وفق مبدأ التعاون المشترك في المنطقة من دون أي خلافات او توترات اقليمية[٢٢].

وفي هذا السياق، أن فرص عودة سوريا إلى الجامعة العربية، وكسر العزلة الدولية المفروضة عليها، تتطلب جهوداً عربية وإقليمية متفق عليها وتحديدا ما بين الاطراف الاقليمية الفاعلة (السعودية وايران)، ففي ظل التقارب ما بين الاخيرتين، فمن الممكن سيكون داعما للجهود السابقة ومنها الروسية والعربية التي تدعم عودة سوريا إلى الجامعة العربية، بالإضافة الى ذلك ان استضافة دمشق بعض وزراء الخارجية العرب في عام ٢٠٢٣، فضلا عن زيارات الرئيس السوري (بشار الاسد) الى روسيا ولقاءه بالرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) في العام ٢٠٢٣،

والى الامارات ولقاءه بالرئيس الإماراتي (محمد بن زايد) في اذار/٢٠٢٣[٢٣]، والتي ترجمت لاحقا الى حضور الرئيس بشار الاسد ومشاركته في القمة العربية الثانية والثلاثون المنعقدة في السعودية في حزيران/٢٠٢٣، التي وضعت ضمن جدول اعمال القمة الملفات الساخنة في المنطقة ومنها (الملف السوري) والسعي الى ايجاد تسوية سريعة تضمن استقرار الوضع الداخلي في سوريا[٢٤]، وعليه شكلت جميع تلك الزيارات بوادر ايجابية لتسوية القضية السورية وعودة علاقاتها مع الدول العربية ، ومع ذلك اذ يلاحظ ان اي جهود سلمية لاسيما بين الخصوم المؤثرين والفاعلين في اي منطقة تشهد توترات، ستنعكس بوضوح على استقرار المنطقة، وكما هو الحال في التقارب الايراني السعودي، ففي حال استمرار علاقاتهم بطابع ايجابي فان ذلك سيحقق نتائج في تسوية القضايا والازمات العالقة في المنطقة .

ومع ذلك، لم يقتصر هذا التقارب على اهمية التوصل لحل الملفات والقضايا الشائكة بهدف استقرار المنطقة فحسب، بل ايضا له منافع متبادلة بين البلدين، لاسيما وان هذا التقارب يعمل على توليد فرص اقتصادية بين الطرفين، اذ يمكن ان تساهم المصالح الاقتصادية المشتركة في توطيد العلاقات المتجددة بينهما والتي ستكون حافزا اخر في النوايا لكلا الطرفين وترجمة هذا التقارب على ارض الواقع في تحقيق استقرار فعلي في المنطقة. وهذا ما يلاحظ في تعهد ولي العهد السعودي (محمد بن سلمان) عقب اعلان عودة العلاقات مع ايران بأطلاق حقبة جديدة من الاصلاح الاقتصادي، اما ايران نظرا لكونها تعاني من تدهور اقتصادي، فأن تقاربها مع السعودية سيمهد الطريق في ازدهار علاقاتها في المستقبل. وعلى سبيل المثال زيادة التبادل التجاري، اذ تتطلع ايران الى بلوغ حجم تجارتها مع السعودية ما لايقل عن مليار دولار امريكي، بالمقابل تسعى السعودية الى جذب مئة مليون زائر ايراني بحلول العام ٢٠٣٠ كون استئناف الرحلات المباشرة من ايران تسهم في زيادة حركة تبادل السياح بما يعود فائدة على البلدين اقتصاديا وحتى سياسياً[٢٥].

وعليه من منطلق المصالح المتبادلة، فأن التقارب السعودي الايراني في العام ٢٠٢٣، واعادة تطبيع العلاقات بين الطرفين، قد يسهم في تخفيف التوترات والخلافات بشكل كبير بينهما، ويعكس ذلك ايضا على توجهاتهما واهدافهما الاقليمية، مما سيزيد من الفرص في تعزيز مبدأ الاستقرار في المنطقة.

**المحور الثالث : التقارب السعودي الايراني وانعكاساته على العراق**

ان نجاح العراق في تقريب وجهات النظر من خلال عقد سلسلة من الجولات التفاوضية بين السعودية وايران منذ العام ٢٠٢٠ ولغاية ٢٠٢٢ والتي مهدت لاحقا الى اتفاق نهائي على اعادة تطبيع العلاقات بين الطرفين الذي تم فعليا في اذار/٢٠٢٣ برعاية (عراقية عمانية صينية). قد يفضي بدوره الى انعكاسات لاسيما على العراق والتي يمكن توضيحها بمايلي :

١. نظراً للأهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها العراق بالنسبة للسعودية وايران، وانطلاقا من مجاورته الجغرافية لكلا البلدين، فضلا عن علاقاته الوطيدة مع ايران بالجوانب الاقتصادية والدينية والثقافية، والنفوذ السياسي في العراق، وايضا بعض الاطراف الاخرى في العراق التي ترتبط بعلاقات واسعة مع السعودية، مما انعكس

ذلك على العراق سلباً في بعض الفترات في ان يكون ساحة صراع ما بين الطرفين[٢٦]، ومع ذلك فأن التقارب الاخير بين ايران والسعودية قد يعود للعراق بنتائج ايجابية وبمقدمتها تخفيف حدة التوترات بين الطرفين التي كانت في السابق احد العوامل المؤثرة على امن واستقرار العراق، والاهم في ذلك بدلا من ان يكون العراق طرفا للصراع بالوكالة، فأنه سيسهم بشكل كبير في تعزيز مكانة العراق الاقليمية.

٢. ان غياب الدور العراقي بفعل الاحتلال الامريكي، وسياسة اضعافه الاقليمية شكلت نتائج سلبية وواضحة على الامن الاقليمي والفوضى السائدة فيه، والاختبار الاكبر كان منذ عام ٢٠١٤ وهو في تنامي التنظيمات الارهابية (داعش) وسيطرتها على اجزاء واسعة من الأراضي السورية والعراقية، وحينها انطلقت الدول المجاورة من ضمنها ايران والسعودية في التعاون مع العراق بشان التصدي لتلك الجماعات الارهابية التي تم القضاء عليها من قبل القوات العراقية في العام ٢٠١٧، ويتضح في ذلك ان التعاون الاقليمي بصدد دعم العراق في التصدي للإرهاب هو من منطلق اهمية العراق الامنية وان أي اضرار به سيمتد ذلك الى دول الجوار وقد يعرضها لخطرا محتم [٢٧]. وهذا يأخذ بنا الى الحقيقة مفادها وهي : "ان استعادة العراق قوته وفاعليته، والحفاظ على وحدته، ما هي الا ضرورة امنية واستراتيجية اقليمية". وهذا ما جعل بالطرفين القبول بالعراق كطرف تسوية الصراع بينهما، والذي اثمر بجهود عراقية نتائجاً ايجابية بين البلدين، وهذا تأكيدا على مكانة وفاعلية العراق في نجاحه في الوساطة في اعادة العلاقات ما بين خصمين كبيرين كالسعودية وايران، وبالإضافة الى ذلك اثبتت الجهود العراقية منذ نجاح المفاوضات بين الاخيرتين بان مشاركة العراق في القضايا والازمات كطرف حياد يمثل عامل توازن ذو اهمية في المنطقة.

٣. ان التقارب بين إيران والسعودية قد يوفر فرصة جيدة للعراق لاستغلال استثمارات السعودية في مختلف الصناعات العراقية، ففي السنوات الأخيرة قامت السعودية باستثمارات مختلفة في العراق، وفي عام ٢٠٢٠ دعا العراق السعودية للاستثمار في الزراعة والصناعة في المحافظات الجنوبية، وفي العامين (٢٠٢٠-٢٠٢٢) افتتح معبرين حدوديين ما بين العراق والسعودية[٢٨]. لكن مع كل ذلك يواجه العراق مشكلة وهي الاعتراضات من قبل إيران والاطراف الحليفة معها على بعض الاستثمارات المشتركة ما بين العراق والسعودية وابرزها مشروع ربط كهرباء بين العراق بالسعودية، لما يشكله ضررا على ايران اقتصاديا بسبب الاعتماد العراقي على استيراد الكهرباء من ايران، وأيضاً من الغاز الطبيعي الإيراني المستورد، والذي يعمل على تشغيل ما يقرب من نصف إنتاج الكهرباء المحلي في العراق[٢٩].

لذا فمن الممكن ان تسهم المصالحة بين إيران السعودية في زيادة استثمارات السعودية في العراق دون عوائق، ومن جهة أخرى وبحسب إعلان وزير مالية السعودية "محمد الجدعان" عن استعداد بلاده للاستثمار في إيران بعد

الاتفاق، ونظراً لضعف البنية التحتية لإيران والعقوبات المصرفية التي تفرضها الولايات المتحدة الامريكية، فإن هذا الاستثمار قد يتم في طرف ثالث مثل العراق، وعلى سبيل المثال، يمكن أن يذكر المشاريع الأقل حساسية وغير الخاضعة للعقوبات مثل الأدوية والغذاء، والتي يمكن للجانبين السعودي وإيران تنفيذها بشكل مشترك في العراق، كما يمكن للعراق الاستثمار في الحلول المالية والمصرفية المبتكرة بين السعودية وإيران، كون البنوك العراقية تحظى بثقة الجانبين، ويمكن للعراق ايضا الحصول على إعفاءات من العقوبات من الولايات المتحدة الامريكية في بعض مشاريع البنية التحتية والاستراتيجية، مثل ربط وتكامل شبكة الكهرباء والغاز الإيراني والسعودي مع مجلس التعاون الخليجي عبر العراق[٣٠].

٤. بعد نجاح العراق في جمع الطرفين المتخاصمين السعودية ايران في بغداد، وضمن اطار المفاوضات تم اقتراح "طريق دولي" في تشرين الأول/٢٠٢١، يربط مدينة مشهد التي تعد أكبر موقع للحج في إيران بمكة المكرمة، ويمر عبر مدينة كربلاء المقدسة في العراق عن طريق السكك الحديدية والطرق البرية[٣١]، وعليه فإن هذا المشروع لاسيما في ظل وجود الفرص لتنفيذه، فأنه سيعزز من قطاع السياحة بين الدول الثلاث من خلال جذب السائحين، فضلا عن خلق فرص عمل اضافية، بالإضافة الى ذلك لاسيما في ظل تطبيع العلاقات السعودية الايرانية فأن هذا المشروع سيعزز العلاقات الثقافية والدينية والاجتماعية بين الدول الثلاث.

**الخاتمة :**

ان الاستقرار الاقليمي بدوره يتطلب بيئة مستقرة لاسيما في ظل وجود قوى اقليمية مؤثرة، وان اي حالة تنافس تسيطر عليه الابعاد السياسية والايديولوجية بين اي طرفين او اكثر في اي منطقة، سيولد توترات وخلافات قد تصل الى مرحلة صعبة تؤثر بدورها على أمن واستقرار المنطقة، وهذا ما ينطبق على وضع القوتين الاقليميتين (السعودية وايران) وما مرت به علاقاتهما من توترات كبيرة وصلت الى الانقطاع التام بسبب مجموعة من الاحداث المشتركة، والتي أثرت على امن واستقرار المنطقة ايضا بسبب الاختلاف بالتوجهات ازاء بعض القضايا، والتوسع بالنفوذ في بعض الدول، ومع ذلك لاسيما بعد اعادة العلاقات بوساطة عراقية بدء الطرفين المتخاصمين بالعمل على تقديم القضايا العالقة ضمن اولوياتهم للحوار بهدف ايجاد تسوية سريعة من اجل تأمين اكبر قدر من الاستقرار الاقليمي، والاهم في ذلك وجود العراق ضمن المدار الجغرافي لهاتين القوتين لاسيما بعد اعادة تطبيع العلاقات سيوفر للعراق فرص واهمها تخفيف التوترات التي كان فيها العراق بمثابة بيئة صراع بالوكالة، مما سيعزز من مكانته الاقليمية كأحد المحاور المهمة في المنطقة، فضلا عن جذب الاستثمارات السعودية بوصفه بيئة مستقرة، والتي ستعود للبلاد بمنفعة واسعة اقتصاديا.

**الهوامش**

**(1) Derika Weddington, Rivalry in the Middle East: The History of Saudi-Iranian Relations and its Implications on American Foreign Policy, Missouri State University, 2017, p. 48-51.**

(2) Saeed Azimi, The Story Behind China's Role in the Iran-Saudi Deal, The Henry L. Stimson Centre, March 13, 2023. Avivible: 22/1/2024.
https://www.stimson.org/2023/the-story-behind-chinas-role-in-the-iran-saudi-deal/

(٣) هاني الحديثي، الدور الصيني في المصالحة السعودية – الايرانية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية، برلين، ٢٤/اذار/٢٠٢٣. الدخول : ٢٠٢٤/٢٣/١.
https://democraticac.de/?p=88843

(٤) تقدير استراتيجي، آفاق التقارب السعودي الإيراني والانعكاسات المتوقعة على القضية الفلسطينية، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، العدد ١٣٣، نيسان/٢٠٢٣، ص٣-٤.

(٥) تقدير استراتيجي، آفاق التقارب السعودي الإيراني والانعكاسات المتوقعة، مصدر سبق ذكره، ص٥.

(6) Ghasseminejad, Saeed, and Mohammad R. Jahan- Parvar. "The impact of financial sanctions: The case of Iran." Journal of Policy Modeling 43.3 (2021): 601-621.

(٧) قاسم حسين السعدي، العقوبات الاقتصادية الدولية واثرها في العلاقات الدولية : العقوبات الاوروبية على ايران أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد ١، المجلد ١١، ٢٠٢١، ص ٤٥.

( ٨ ) علي نجات، استئناف العلاقات الايرانية السعودية وانعكاساتها الاقليمية، مركز البيان للدراسات والتخطيط، العراق، ٢٠٢٣، ص٩-١٠.

( ٩ ) لجين العتيبي، السعودية وإيران: ما بعد العلاقات الجيوسياسية، مؤسسة كارنيغي، ٢٠٢٣/٦/٦. الدخول : ٢٠٢٤/١/٢٣.
https://carnegieendowment.org/sada/89892

(١٠) علي نجات، استئناف العلاقات الايرانية السعودية ، المصدر السابق ص١٢.

( ١١ ) غزل اريحي، إعادة العلاقات الإيرانية السعودية تخلق معادلات إقليمية جديدة، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية، لندن، ٢٠٢٣/٧/٣. الدخول: ٢٠٢٤/١/٢٢. https://2u.pw/8DUjGyw

(١٢) Iran, Saudi Arabia take a step closer to repairing ties, Jazeera Media Network, 6 Apr 2023. Avivibie: 22/1/2024. https://www.aljazeera.com/news/2023/4/6/saudi-arabia-iran-agree-to-continue-efforts

(١٣) نسرين حاطوم، هل تنهي عودة العلاقات بين السعودية وإيران الأزمات الراهنة، شبكة BBC الاخبارية، ٢٠٢٣/٨/١٧. الدخول: ٢٠٢٤/١/٢٢.
https://www.bbc.com/arabic/articles/cpv2dlqp25wo

(١٤) كريم قرط، اثر الاتفاق السعودي الايراني في الازمة اليمنية ، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية: مسارات، أب/٢٠٢٣، ص٤.

( ١٥ ) كريم قرط، مصدر سبق ذكره، ص٤.

( ١٦ ) نسرين حاطوم، هل تنهي عودة العلاقات بين السعودية وإيران الأزمات الراهنة، شبكة BBC الاخبارية، ٢٠٢٣/٨/١٧. الدخول: ٢٠٢٤/١/٢٢.
https://www.bbc.com/arabic/articles/cpv2dlqp25wo

(١٧) عمرو سعد، الاتفاق السعودي الإيراني وانعكاسه على فرص التسوية السياسية في اليمن، مجلة مدارات ايرانية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، المجلد ٥، العدد ١٩، ٢٠٢٣، ص٢٤.

(18) Dion N. and Summer S., Benoit F., Iran Agrees to Stop Arming Houthis in Yemen as Part of Pact With Saudi Arabia, The Wall Street Journal, March 16, 2023. Avivibie: 22/1/2024.
https://2u.pw/hGXsG7F

(١٩) اشرف الفلاحي، ما انعكاسات الاتفاق السعودي الإيراني على الحرب في اليمن، شبكة عربي21، حزيران/٢٠٢٣. الدخول : ٢٠٢٤/٢/٢٤. https://2u.pw/DTZuAXR

(٢٠) عماد مزعل ماهود، السياسة الخارجية الامريكية تجاه الازمة السورية بعد العام ٢٠١١، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، معهد العلمين–النجف الاشرف، ٢٠٢٠، ص٥٥.

(٢١) عمرو سعد، الاتفاق السعودي الإيراني، مصدر سبق ذكره، ص٢٢.

(22) The Regional Situation Following the Restoration of Saudi-Iranian Relations, Strategiecs, Mar 19, 2023. Avivibie: 22/2/2024. https://strategiecs.com/en/analyses/the-regional-situation-following-the-restoration-of-saudi-iranian-relations

(23) The Regional Situation Following the Restoration, Op. cit.

(24) Aziz El Yaakoubi and Samia Nakhoul, Syria's Assad wins warm welcome at Arab summit after years of isolation, Reuters, May 20, 2023. Avivibie: 22/2/2024. https://2u.pw/3m4ou5

(٢٥) لجين العتيبي، السعودية وإيران: ما بعد العلاقات الجيوسياسية، مصدر سبق ذكره.

(٢٦) Derika Weddington, Rivalry in the Middle East, Op. cit, p. 50.

(٢٧) علي جبار حافظ، السياسة الخارجية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، دار امجد للنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة الاولى، ٢٠٢٠، ص٧٧.

(28) Mohammad Salami, Saudi-Iranian Reconciliation and its Impact on Iraq, French Research Center on Iraq, May 2023. Avivibie: 22/1/2024. https://cfri-irak.com/en/article/saudi-iranian-reconciliation-and-its-impact-on-iraq-2023-05-19

(29) Massaab Al-Aloosy, The Regional Contest Over Iraq's Electricity, Gulf International Forum, 2022. Avivibie: 22/1/2024. https://gulfif.org/the-regional-contest-over-iraqs-electricity/

(30) Mohammad Salami, Saudi-Iranian Reconciliation and its Impact on Iraq, Op. cit.

(31) Bijan Khajehpour, Blueprint: What normalization with Riyadh means for Iran's economy, Amwaj media, Mar. 28, 2023. Avivibie: 22/1/2024. https://amwaj.media/article/what-does-the-iran-saudi-agreement-mean-for-the-iranian-economy

المصادر العربية :


١. تقدير استراتيجي، آفاق التقارب السعودي الإيراني والانعكاسات المتوقعة على القضية الفلسطينية، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، العدد ١٣٣، نيسان/٢٠٢٣.

٢. علي جبار حافظ، السياسة الخارجية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، دار امجد للنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة الاولى، ٢٠٢٠.

٣. علي نجات، استئناف العلاقات الايرانية السعودية وانعكاساتها الاقليمية، مركز البيان للدراسات والتخطيط، العراق، ٢٠٢٣.

٤. عماد مزعل ماهود، السياسة الخارجية الامريكية تجاه الازمة السورية بعد العام ٢٠١١، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، معهد العلمين–النجف الاشرف، ٢٠٢٠.

٥. عمرو سعد، الاتفاق السعودي الإيراني وانعكاسه على فرص التسوية السياسية في اليمن، مجلة مدارات ايرانية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، المجلد ٥، العدد ١٩، ٢٠٢٣.

٦. قاسم حسين السعدي، العقوبات الاقتصادية الدولية واثرها في العلاقات الدولية : العقوبات الاوروبية على ايران أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد ١، المجلد ١١، ٢٠٢١.

٧. كريم قرط، اثر الاتفاق السعودي الايراني في الازمة اليمنية ، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية: مسارات، أب/٢٠٢٣.

٨. عماد مزعل ماهود، السياسة الخارجية الامريكية تجاه الازمة السورية بعد العام ٢٠١١، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، معهد العلمين–النجف الاشرف، ٢٠٢٠.

٩. اشرف الفلاحي، ما انعكاسات الاتفاق السعودي الإيراني على الحرب في اليمن، شبكة عربي21، حزيران/٢٠٢٣.
https://2u.pw/DTZuAXR

١٠. هاني الحديثي، الدور الصيني في المصالحة السعودية – الايرانية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية، برلين، ٢٤/اذار/٢٠٢٣. https://democraticac.de/?p=88843

١١. لجين العتيبي، السعودية وإيران: ما بعد العلاقات الجيوسياسية، مؤسسة كارنيغي، ٦/٦/٢٠٢٣.
https://carnegieendowment.org/sada/89892

١٢. غزل اريحي، إعادة العلاقات الإيرانية السعودية تخلق معادلات إقليمية جديدة، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية، لندن، ٣/٧/٢٠٢٣. https://2u.pw/8DUjGyw

١٣. نسرين حاطوم، هل تنهي عودة العلاقات بين السعودية وإيران الأزمات الراهنة، شبكة BBC الاخبارية، ١٧/٨/٢٠٢٣. الدخول: ٢٢/١/٢٠٢٤. https://www.bbc.com/arabic/articles/cpv2dlqp25wo

المصادر الاجنبية :

1. Derika Weddington, Rivalry in the Middle East: The History of Saudi-Iranian Relations and its Implications on American Foreign Policy, Missouri State University, 2017.
2. Ghasseminejad, Saeed, and Mohammad R. Jahan- Parvar. "The impact of financial sanctions: The case of Iran." Journal of Policy Modeling 43.3, 2020.
3. Saeed Azimi, The Story Behind China's Role in the Iran-Saudi Deal, The Henry L. Stimson Centre, March 13, 2023.
https://www.stimson.org/2023/the-story-behind-chinas-role-in-the-iran-saudi-deal/
4. Iran, Saudi Arabia take a step closer to repairing ties, Jazeera Media Network, 6 Apr 2023.
5. https://www.aljazeera.com/news/2023/4/6/saudi-arabia-iran-agree-to-continue-efforts
6. Mohammad Salami, Saudi-Iranian Reconciliation and its Impact on Iraq, French Research Center on Iraq, May 2023.
7. https://cfri-irak.com/en/article/saudi-iranian-reconciliation-and-its-impact-on-iraq-2023-05-19
8. Massaab Al-Aloosy, The Regional Contest Over Iraq's Electricity, Gulf International Forum, 2022.
https://gulfif.org/the-regional-contest-over-iraqs-electricity/
9. Bijan Khajehpour, Blueprint: What normalization with Riyadh means for Iran's economy, Amwaj media, Mar. 28, 2023.
10. https://amwaj.media/article/what-does-the-iran-saudi-agreement-mean-for-the-iranian-economy
11. Dion N. and Summer S., Benoit F., Iran Agrees to Stop Arming Houthis in Yemen as Part of Pact With Saudi Arabia, The Wall Street Journal, March 16, 2023.
https://2u.pw/hGXsG7F
12. The Regional Situation Following the Restoration of Saudi-Iranian Relations, Strategiecs, Mar 19, 2023.
https://strategiecs.com/en/analyses/the-regional-situation-following-the-restoration-of-saudi-iranian-relations Aziz El Yaakoubi and Samia Nakhoul, Syria's Assad wins warm welcome at Arab summit after years of isolation, Reuters, May 20, 2023. https://2u.pw/3m4ou5